

تاريخ الاناجيل الأربع من التقليد إلى القانون | ترجمة الآباء

اليسوعيين

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التعب من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب وفيديو جديد من سلسلة اعتراف خطيب. ما زلنا بنتكلم عن الاناجيل اربعة - [00:00:00](#)

وهوية كتبة الاناجيل اربعة. لكن النهاردة هنتكلم عن مقدمات هامة جداً متعلقة بتاريخ قانون العهد الجديد وتدوين الاناجيل اربعة وكيف أصبحت الاناجيل اربعة كتابات قانونية بمقام كتب مقدسة مسيحية. وهنرجع لنسخة كتاب مقدس - [00:00:15](#)

باللغة العربية هامة جداً نقدية ودراسية وهي ترجمة الآباء اليسوعيين. لكن قبل ما ندخل في اي تفاصيل يا ريت تعمل لايك للفيديو لان ده بيساهم في انتشار محتوى القناة وما تنساش الاشتراك في القناة وتفعيل الجرس علشان تقدر تتبع كل جديد. طبعاً دى مش اول مرة نقرأ فيها من ترجمة الآباء اليسوعيين وده غلاف الكتاب - [00:00:35](#)

المقدس ودي معلومات الطبيعة من اصدارات جمعيات الكتاب المقدس في المشرق لبنان. هنقرأ من مدخل الى الكتاب المقدس تحت عنوان قراءة الكتاب المقدس بيقول باختصار اسفار الكتاب المقدس هي عمل مؤلفين ومحررين عرفوا بانهم لسان - [00:00:55](#)

قال الله في وسط شعبهم. ظل عدد كبير منهم مجھولاً. لكنهم على كل حال لم يكونوا منفردين لأن الشعب كان يساندهم فهنا اعتراف واضح وصريح بأن عدد كبير من مؤلفي ومحرري اسفار الكتاب المقدس مجاهيل ظل عدد كبير - [00:01:14](#)

منهم مجھولاً يعني كانوا مجاهيل وظلوا مجاهيل ولم نعرف هويتهم الى اليوم. ننتقل لمدخل الى العهد الجديد وفي في كلام مهم متقال عن الاناجيل الاربعة تحت عنوان قانون العهد الجديد. بيقول واما اقوال الرب وما كان يبشر به الرسل - [00:01:34](#)

قد تناقلتها السنة الحفاظ مدة طويلة. ولم يشعر المسيحيون الاولى الا بعد وفاة اخر الرسل بضرورة كل من تدوين اهم ما علمه الرسل وتولي حفظ ما كتبوا. هو طبعاً هنا بيشير الى تاريخ تدوين اسفار العهد الجديد - [00:01:54](#)

وكيف أصبحت هذه الاسفار جزء من الكتاب المقدس او كتب مقدسة او ضمن قانون العهد الجديد؟ طبعاً الامر في البداية عبارة عن تقليد شفهي. يعني معلومات منقولة ما بين الناس بشكل شفوي. وما فيش معلومات مكتوبة. اقوال الرب وما كان يبشر - [00:02:14](#)

به الرسل. تناقلتها السنة الحفاظ. وطبعاً وصف عامة الناس من المسيحيين بانهم حفاظ. ده وصف عجيب جداً يعني من اين لك ان تصفهم بانهم كانوا حفاظاً. هل انت عندك المعلومات التاريخية التي تدل - [00:02:34](#)

على ذلك للأسف احنا بنتعامل مع كلام لمسيحيين. ما عندهمش دقة المسلمين. في وصف الناس بناء على دليل في علم مصطلح الحديث وعلم الجرح والتعديل. لما تيجي تصف احد الناس بانه كان حفاظاً. ده لازم يكون - [00:02:54](#)

عندك دليل لان ده معناه انه اهل لنقل الخبر فهو ينقل الخبر كما هو. وقطعاً ولا شك معروف في التاريخ المسيحي ان هذه الاخبار الشفوية المنقولة عن يسوع المسيح او حتى عن تلاميذ يسوع المسيح لم تكن تنقل بشكل - [00:03:14](#)

محفوظ ومضبوط وابسط دليل على كده انت بتلاقي نفس القصة مدونة في الاناجيل اربعة ما بينها اختلافات وتناقضات. اذا خبر كان يتغير. فازاي انت تقول تناقلتها السنة الحفاظ على اساس انهم كان عندهم النية - [00:03:34](#)

مسابقة للحفظ احنا حنحفظ الكلام ده. رغم اتنا اطلعنا على مراجع اخرى بتقول ان اغلب المسيحيين الاولى ما كانش نية الحفظ لانهم كانوا بيعتقدوا انهم اخر جيل مسيحي. وان من بعدهم القيامة من الاموات ويوم الحساب - [00:03:54](#)

لا يمضي هذا الجيل حتى يكون هذا كله. السماء والارض تزولان ولكن كلامي لا يزول. فاذا كانوا هم اخر جيل هيحفظوه لمين جه
بعديهم وما فيش حد هييجي بعديهم. لكن زي ما هو بيقول بقى بعد وفاة اخر الرسل بدأ المسيحيين يشعروا - 00:04:14
بضرورة كل من تدوين اهم ما علمه الرسل وتولي حفظ ما كتبوه. اقل ما يمكن ان يقال هنا انهم فبدأوا يشعروا بالحاجة الى
التدوين. هذا الجيل من الرسل مضى ولسه ما حصلش المجيء الثاني. واضح ان الموضوع هيطول - 00:04:34
فنبدأ ندون. وايضا دي نقطة مهمة جدا ان غالبا التدوين تم بعد موت الرسل. وبالتالي الرسل لم يعاينوا ما تم تدوينه. واحنا بنتكلم هنا
عن اقوال يسوع في المقام الاول. اللي هو فيما بعد الداون في الاناجيل - 00:04:54
دي برضو مسألة مهمة جدا متعلقة بمصداقية ما تم تدوينه. النبي محمد صلى الله عليه وسلم كان عنده كتبة وهي. وبالتالي وهي
القرآن تم تدوينه في حياة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. وتحت عينه ورقابته. لكن طبعا فيه فرق ما بين القرآن والكتاب -
00:05:14

المقدس لأن القرآن الكريم في الاصل كتاب شفوي. وقرأنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكت. وزلناه تنزيلا لا تحرك به لسانك لتعجل
به. ان علينا جمعه وقرائه. فإذا قرأناه فاتبع قرأنه. ثم - 00:05:34
ما ان علينا بيانا. فالقرآن في الاصل قراءة. وتدون بل هو ايات بینات في صدور الذين اوتوا العلم بقى عندنا القدرة ان احنا نقارن
المكتوب بالمحفوظ فنصل الى درجات اعلى من اليقين. لكن النقطة المهمة اللي انا كنت عايز اسلط عليها - 00:05:54
ضوء تدوين القرآن في زمن النبي محمد صلى الله عليه وسلم. هذا التدوين لم يتم في حياة الرسل. وبعدين وما كان بد من ان تثار
ذات يوم مسألة المكانة العائدة لهذه المؤلفات الجديدة. وان حظي في اول الامر التقليد الشفهي - 00:06:14
كان افضل كثيرا مما كان للوثائق المكتوبة. النقطة دي مهمة. دلوقتي المسيحيين الاوائل وجدوا الحاجة لتدوين التقليد او التراث
المنقول عن المسيح. ب Russo خلي بالك احنا هنا ما عندناش اي ضوابط او قواعد او اصول متعلقة بهذا التقليد الشفهي المنقود -
00:06:34

اللي احنا هندونه بحيث نعرف ايه الصح وايه الغلط ايه اللي قاله المسيح فعلا وايه اللي ما قالوش ايه اللي المسيح بالفعل وايه اللي
ما عملوش. لكن في هذه المرحلة التاريخية بعد موت الرسل بدأت تدون بشكل عام. ظهرت لنا - 00:06:54
وسائل مكتوبة تحتوي على اقوال رب وما كان يبشر به الرسل. حتى في هذه المرحلة التقليد الشفهي كان له مكانة افضل من هذه
الكتابات. وكانت لستة هذه الكتابات بيتم مناقشة مدى قيمتها ومكانتها. وهل - 00:07:14
هي كتابات قانونية ملزمة ولا لا؟ ولا دي مجرد مجهودات مسيحية فردية في محاولة تدوين هذا لأن احنا عندنا واحد زي باباوس
يوسادوس القيصري بينقل عنه ما مفاده ان انا باهتم اكتر بالكلمة - 00:07:34
اي المسموعة مين المكتوب وبالتالي حتى لو الاناجيل كانت موجودة في وقته هو ما كانش مهمتهم قد كده بالاناجيل مكتوبة كان
بيحب يسمع من الناس ولذلك نجد في كثير من كتابات الاباء الاوائل بما فيها بعض رسائل بولس وايضا في اعمال الرسل وغيرها
الاشارة الى بعض - 00:07:54

الكلمات التي قالها يسوع لا نجد لها مقابل في الاناجيل. المفروض ان ده معناه ان هذا تقليد على الاقل اللي بينقلوه مؤمنين ان
المسيح قالوا فعلا فهو مهم لماذا لم يتم الحفاظ عليه؟ ليه بنلاقي في كتابات الاباء الاوائل؟ اقوال يسوع - 00:08:17
مش موجودة في الاناجيل مع الاخذ في الاعتبار ان بعض هذه الكتابات للاباء الاوائل الى زمن بعيد كانت مفقودة. ثم اكتشفنا لها
مخوططات. فعرفنا هذا المحتوى مؤخرا بتصل في النهاية الى نتيجة ان كان هناك تقصير شديد - 00:08:37
في الحفاظ على هذا التقليد حتى لو كان المسيحيين الاوائل في مرحلة ما بالفعل دونوا هذا التقليد. لا لكن هذا التقليد لم يتم الحفاظ
عليه. حاجة زي انجيل متى العربي ضاعت - 00:08:57
الاناجيل الكثيرة اللي اشار اليها كاتب انجيل لوقا. اذ كان كثيرون قد اخذوا بتأليف قصة. فين دول؟ واحنا ما عندناش قبل لوقة غير
مرقص هو الانجيل اللي باقي بين ايدينا. هل كل الكثيرين دول كانوا غلط - 00:09:13

قبلت ما حفزتوش على كل هذه الكتابات على الاقل علشان تقيمها. فده يعطي مصداقية اكتر للي ما بين ايديكم دلوقت. لكن للأسف الشديد زي ما الكثير من العلماء المسيحيين بيقولوا الاوضطهادات والحوادث العظيمة ادت الى ضياع هذه التقاليد. دمار اورشليم -

00:09:31

اللي كانت من قبل الحكومة الرومانية لليهود والنصارى. ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فهنا بقى بيتكلم عن المسيحيين بدأوا يدونوا هذه التدوينات. هنعرف قيمتها امتي؟ او امتي هتبقى كتب مقدسة -

00:09:51

فقال لك ييدو ان المسيحيين حتى ما يقرب من السنة مية وخمسين ميلادية. تدرجو من حيس لم يشعروا بالامر الا قليلا جدا الى الشروع في انشاء مجموعة جديدة من الاسفار المقدسة. في مية وخمسين ميلادية بدأ الكلام عن قانون العهد الجديد -

00:10:07

او الكتب المسيحية المقدسة بالنسبة للمسيحيين. او الكتب الملزمة بالنسبة لهم. لأن خلي بالك احنا اتكلمنا قبل كده كتير عن العلاقة ما بين السلطان والقانون والوحى. وان هذه الكتابات اللي كتبها لهم سلطان. وبالتالي هي قد تكون كتابات قانونية. لكن ده مش معناه بالضرورة انها كتابات موحى بها من الله -

00:10:27

يبقى حتى ما يقرب من السنة مية وخمسين. بدأ المسيحيين يتكلموا في موضوع انشاء مجموعة جديدة. من الاسفار المقدسة ليه جديدة؟ لأن بالنسبة لهم الاسفار المقدسة هي الاسفار اليهودية المقدسة. كانوا بيعتمدوا اعتماد رئيسي على العهد القديم. وبعدين -

00:10:53

واغلب الظن انهم جمعوا في بدء امرهم رسائل بولس واستعملوها في حياتهم الكنسية. النقطة دي مهمة جدا. اول كتابات اصبحت قانونية هي اللي لها علاقة ببولس. احنا بنتكلم عن كنيسة لها علاقة في الاساس -

00:11:13

بولس. والله انا اكاد اجزم ان اسفار العهد الجديد لم تربط بين بولس ورسل وتلاميذ المسيح الا لاعطائه بولس مصداقية. وان سفر اعمال الرسل زي ما قلت قبل كده لم يكتب الا لاعطاء بولس مصداقية. وان اسفار العهد الجديد -

00:11:33

كلها بترجع الى كنيسة تعتنق عقائد بولس وسبيك بقى من قصة اصل كنيسة روما اسسها بطرس وكنيسة مش عارف مين اسسها مين وكنيسة ايه كلهم اتباع بولس. هنا بيقول قد كانت الوثائق البوليسية مكتوبة في حين ان التقليد الانجيلي كان لا يزال في معظمها متناقلة على السنة الحفاظ -

00:11:53

برضو بيس咪هم حفاظ ما علينا. هنا المقصود ان اول اسفار تم كتابتها من اسفار العهد الجديد هي رسائل بولس بابولس هو اول من كتب في اسفار العهد الجديد. وان الانجيل الاريكة غالبا تمت كتابتها بعد موت بولس -

00:12:19

اول انجيل اتكتب بعكس ما التقليد بيدعى انجيل مرقص. بعد كده له قوم التا ويوحنا. او ان له قومته كتب مع يعني في وقت قريب من بعض ويوحنا اخر انجيل اتكتب. المهم ان الانجيل اربعة في الغالب اتكتبوا بعد موت بولس -

00:12:38

فيبيقي رسائل بولس كانت موجودة ولسه ما كانش عندنا اناجيل. كان لسة فيه نقل شفي. وبعدين ؟ فضلا عن ان بولس نفسه كان قد اوصى بتلاوة رسائله وتداولها بين الكنائس المجاورة. النقطة دي مهمة. بما ان بولس وسط -

00:12:58

سابق قراءة رسائله. اذا ده بيعطي لرسائله نوع من انواع السلطان والأهمية. في المقابل لا نجد ان في كتاب مسلا بيحتوي على اقوال يسوع كان بيتم تداوله في الكنائس الاولى ايام بولس وتمت التوصية على قراءة هذا الكتاب -

00:13:18

في الكنائس ده ما كانش موجود. وبالتالي بتفهم ان رسائل بولس كان لها المقام الاول. وما كانش فيه اهتمام اصلا باقول المسيح لأن خلي بالك النقطة دي انا بكررها كل ما تيجي الفرصة. مسيحية بولس مبنية حوالين المسيح -

00:13:38

مش على كلام المسيح. مسيحية بولس قائمة على ان المسيح اتصلب ومات وام الاموات علشان يكفر عن خطايانا وعقيدة الصلب والفاء مش قائمة على المسيح قال ايه؟ مش قائمة على تعاليم المسيح نفسه. لذلك قطعا ولا شك. هتلaci ان رسائل -

00:13:58

بولس في الكنائس التي اسسها بولس قيمتها اكتر من كلام الرب يسوع نفسه. وبعدين ليس هناك قبل اول من القرن الثاني ايه اللي اول القرن الثاني؟ رسالة بطرس الثانية ثلاثة ستابشر. رسالة بطرس الثانية تشير الى رسائل بولس -

00:14:18

وبتضاعها على قدم المساواة مع كتب العهد القديم او حاجة زي كده. اللي هو فيما معناه اشاره الى ان المسيحيين يقدسوا رسائل

بولس او وجدوها ملزمة وهامة جدا. لازم تتعلم منها العقيدة الصحيحة. وفي ناس بتحرض - [00:14:38](#)
معانيها. ايه ده! يعني رسالة بطرس الثانية ما كتبهاش بطرس الرسول؟ لا طبعا. فيه عدد كبير من العلماء بيجعل رسالة بطرس بطء الثانية اخر سفر اتكتب في العهد الجديد. يمكن بعد رؤية يوحنا اللاهوت. فيرجعها لائل القرن الثاني او على افضل - [00:14:58](#)
تقدير او اخر القرن الاول الميلادي. فليس هناك قبل اول القرن الثاني اي شهادة تثبت ان هذه النصوص كانت قد اسفارا مقدسة لها من الشأن ما لكتاب المقدس والكتاب المقدس هنا العهد القديم كتب اليهود المقدسة. يبقى لغاية اول القرن الثاني لا توجد اي شهادة -

[00:15:18](#)

ان الكتابات المسيحية كانت بالنسبة للمسيحيين كتب مقدسة. واول ما بدأوا به رسائل بولز اعتبروها كتب مقدسة. شف بقى هنا بيكول لك ايه والجملة دي مهمة. ولا يظهر شأن الاناجيل طوال هذه المدة ظهورا واضحة. ايه بقى موقف الاناجيل - [00:15:44](#)
كانت تعتبر كتب مقدسة ولا ايه بالضبط؟ شف بقى الجملة دي لانها جملة مهمة. ولا يظهر شأن الاناجيل طوال هذه المدة ظهورا واضحة كما يظهر شأن رسائل بولس. اهمية رسائل بولس واضحة. لان دي كتابات قايمة على عقائد بولس واسسها بولس - [00:16:04](#)
ايه بقى الاناجيل؟ ايه قيمتها؟ اقول الرب يسوع دي ايه قيمتها؟ شف بيكول لك ايه؟ اجل لم تخلو مؤلفات الكتبة المسيحيين [الاقدمين من شواهد مأخوذة من الاناجيل او تلمح اليها.](#) النقطة دي مهمة. في بعض المسيحيين [يقولوا الاناجيل - 00:16:23](#)
اللي ما بين ايدينا دلوقتي كانت اكيد كتب مقدسة. ايه الدليل على كده؟ ان الكتاب المقدسين الاوائل كانوا بيقتبسوا منها ان الاختباسات دي بنجد في كتابات المسيحيين الاوائل خصوصا اللي بترجع للقرن الاول الميلادي وبدايات القرن الثاني الميلادي او [النصف الاول من القرن الثاني - 00:16:43](#)

ميلادي بنجد في كتابات المسيحيين اللي عاشوا في الفترة دي بعض الاقتباسات لاقوال يسوع. واحيانا بنجد الاشارة الى ان الكلام ده في الاناجيل او كما امر يسوع في انجيله. لكننا لا نجد ابدا قبل سنة مية خمسة وعشرين ميلادية او مية وخمسين - [00:17:03](#)
ميلادية. اي اشارة الى انجيل بعينه. ان الكلام ده في انجيل متى او انجيل مرقص او انجيل لوکا وانجيل يوحنا. الاشارة يا اما الى الاناجيل او والاناجيل واحيانا الاناجيل ده كان بيتنسب ليسوع المسيح. لما بقى بنيجي نشوف الاقتباس نفسه احيانا بنجد انها -

[00:17:23](#)

ممكن تكون مأخوذة من الاناجيل او تلمح لها او شبهها حاجة زي كده. وبالتالي العلماء مختلفين هل الاختباسات ادي بالفعل اقتباسات من الاناجيل اللي ما بين ايدينا دلوقتي ولا لأ؟ ولا هي اقتباسات من انجيل تانية شبه الاناجيل اللي ما بين ايدينا؟ ولا هي من مصادر [00:17:43](#)-

تانية من التقليد لم تعد موجودة بين ايدينا اليوم. لان خلي بالك في كثير من الاحيان كان نجد بعض الاختباسات اللي مش بنلاقي زيها ابدا في الاناجيل اللي ما بين ايدينا دلوقت. وده بيدل على ان هم كان عندهم مصادر احنا ما نعرفهاش. انا جيل - [00:18:03](#)
غير اللي معنا. مصادر تقليد مدونة لم تعد بين ايدينا اليوم. احنا ما نعرفهاش. وبالتالي بقى صعب جدا انه يتم الجزم ان لما واحد من [المسيحيين الاوائل يقتبس عبارة في شبهها في الاناجيل اللي ما بين ايدينا دلوقتي النحت - 00:18:23](#)

احنا نقول انه بيقتبس من الاناجيل اللي ما بين ايدينا دلوقتي فيبقى ده معناه انه بيعتبر الاناجيل دي كتب مقدسة جدا نطلع بالنتيجة دي. هو بيقول اجل لم تخلو مؤلفات الكتبة المسيحيين [الاقدمين. من شواهد 00:18:43](#)

مأخوذة من الاناجيل او تلمح اليها. في شك ولكنه يكاد ان يكون من العسير كل مرة لما بيجيوا يقتبسوا يعني. الجزم هل الشواهد مأخوذة من نصوص مكتوبة كانت بين ايدي [هؤلاء الكتبة 00:19:03](#)-

زي الاناجيل دي مسلا ام هل اكتفوا باستذكار اجزاء من التقليد الشافعي. الخلاصة لما كانوا تبسوا وحتى لو كانت هذه الاختباسات شبه [نصوص بنلاقيها في الاناجيل ما نقدرش نجزم هل هم 00:19:23](#)-

الو من الاناجيل المكتوبة ولا استذكروا اجزاء من التقليد الشافعي؟ لان زي ما قلت قبل كده ده لغاية زمن بابي يس مية خمسة وعشرين ميلادية هو كان بيفضل التقليد الشفهي على النص المكتوب او الاناجيل مكتوبة. بعد كده بيقول ومهما يكن من امر -

بغض النظر بقى ايه الحقيقة؟ فليس هناك قبل السنة مية واربعين ميلادية. اي شهادة تثبت ان الناس عرفوا مجموعة من النصوص الانجليية المكتوبة. الكلام ده والله خطير. احنا كنا تنازلنا قبل كده وقلنا ان الاناجيل دي اللي ما بين - 00:20:03 ايدينا دلوقتي كانت ممكن تكون مستخدمة في الكنائس الاولى. بس الكنائس الاولى ما كانتش تعرف الاناجيل الاربعة. يمكن كانت كل كنيسة تعرف جيل معين لها علاقة بها او نشأت فيها او اخذت من تقاليدها او ايا كان. لكن الكلام هنا بيفتح بصيرتك لنقطة هامة -

00:20:23

ان حتى كون بعض الكنائس مثلا كنيسة استخدمت انجيل يوحنا لوحده. وكنيسة استخدمت انجيل لوكا لوحده. وكنيسة استخدمت انجيل مرقص لوحده. وكنيسة خدمة انجيل متى لوحده حتى ده لا نستطيع ان نجزم به. يمكن كان عندهم انجيل تانية محتواها شبه - 00:20:45

باناجيل دي او كان عندهم مصادر تانية من التقليد الشفهي. احنا لا نستطيع الجزم، وهنا ليس هناك قبل السنة مية واربعين. اي شهادة تثبت دليل واضح ان الناس عرفوا مجموعة من النصوص - 00:21:09

اللي هي المكتوبة. ولا يذكر ان المؤلف من تلك المؤلفات صفة ما يلزم. بيقول نقطتين في غاية الاهمية اول حاجة ما فيش دليل قبل سنة مية واربعين ميلادية ان الناس عرفوا مجموعة من النصوص الانجليية المكتوبة. النقطة التانية والا - 00:21:29 اذكر ان المؤلف من تلك المؤلفات صفة ما يلزم. ان المسيحيين بيستخدموا هذه الكتابات على انها كتب مقدسة كتب قانونية كتب ملزمة لازم تعمل باللي فيها. شف بقى بيقول لك ايه. فلم يظهر الا في النصف الثاني - 00:21:49

من القرن الثاني شهادات ازدادت وضوحا على مر الزمن بان هناك مجموعة من الاناجيل وان لها صفة ما يلزم ده امتنى ظهر الكلام ده ؟ النصف الثاني من القرن الثاني. والله العظيم الكلام ده مهم جدا. في النصف الثاني من القرن - 00:22:09 القرن الثاني ايه اللي حصل ؟ شهادات بدأنا نفهمها اكتر بان هناك مجموعة من الاناجيل اكتر من انجيل. وان لها صفة ما يلزم. يعني الاناجيل دي ملزمة. هم كانوا بيعتبروها كده. الكلام ده بدأ يزهرا متنى ؟ في النصف الثاني من - 00:22:29

القرن الثاني. طب قبل كده ما فيش دليل على حاجة زي كده كانت موجودة. وقد جرى الاعتراف بتلك الصفة على نحو تدريجي اي يعني مع الوقت الفكرة دي بدأت تنتشر. ان الاناجيل دي هي مكتوبة ولها صفة ما يلزم - 00:22:49

كتب قانونية لازم نعمل باللي فيها. بيكمel ويبيقول. وابتدا نحو السنة مية وخمسين ميلادية عهد حاسم تكون قانون العهد الجديد. وكان الشهيد يوستينوس اول من ذكر ان المسيحيين يقرأون الاناجيل في اجتماعات واحد. يوستينوس الشهيد - 00:23:09

اول من ذكر ان المسيحيين يقرأون الاناجيل في اجتماعات واحد. وانهم يعودونها مؤلفات الرسل او اقله مؤلفات اشخاص يتصلون بالرسل صلة وثيقة الكلام ده والله مهم. اول واحد يقول ان الاناجيل برضه هو ما حدش انهي انجيل ؟ كانت تقرأ من قبل المسيحية - 00:23:29

حيين في اجتماعات واحد وانهم يعودونها رسولية. بينسبوها للرسل. مدى النسبة هم اللي سابوها ناس كتبت عنه ما نعرفش. كانوا بيسموها مذكرات الرسل. كتابات الرسل. الكتابات. احنا مش قادرین نعرف بالضبط المعنى - 00:23:55

فهنا هو بيقول على اقل تقدير انهم كانوا بيعتبروا الاناجيل دي مؤلفات اشخاص يتصلون بالرسل صلة وثيقة فيبقى زي ما ناقشنا كتير قبل كده انجيل متى ده له علاقة بمتنى او بالكنيسة اللي هو اسسها. وهكذا الانجيل ده له علاقة مرقص الانجيل - 00:24:15

ده له علاقة بلوقة الانجيل ده له علاقة بيوحنا الله الله اعلم يوحنا مين ؟ يوحنا الرسول ولا يوحنا الشيخ يعني واذا اوليت هذه المؤلفات تلك المنزلة الرفيعة فيبدو ان الامر لا يعود اولا الى اصلها الرسولي. والله - 00:24:35

والله العزيز الكلام ده مهم. بل لانها تروي خبر الرب. وفقا للتقليد المتناقل. النقطة دي بتوضح ان فيه نوع من انواع الحرية والمرونة الشديدة جدا. الكتب دي احنا ما نعرفش مين اللي كتبها. ومش بالضروري فعلا تكون - 00:24:52

لكن لأن الكنيسة التي قبلت هذه الاسفار قيمتها على انها بالفعل تحتوي على تقليد صحيح له علاقة بالرب يسوع بس كده. وخليل بالك

النقطة دي احنا كررناها كتير قبل كده. الاباء في القرن الثاني من قول عنهم انهم رفضوا الانجيل - 00:25:12

مش على اساس نسبتها الرسولية. ولم يفحصوا اصلا نسبتها الرسولية. لأن المحتوى ده مش عاجبني. الانجيل ده مرفوض هو كده. طب على اساس ايه؟ وايه الدليل؟ وهل احنا دلوقتي نقدر نعيدي انتاج هذه الاختبارات - 00:25:32

الكلام اللي قاله كبار المدافعين ان احنا ما نقدر نعيدي انتاج اختباراتهم او نعرف على اي اساس على وجه اليقين له قبلوا له رفض. لكن لازم بيقى عندنا ثقة فيهم واحدا حقيقة ما نعرفش هم - 00:25:52

يعني لما اريناوس اسقف ليون يقول متى مرقص لوكا يوحنا وينقل هذا التقليد؟ واضح ان التقليد ده له مصدر سابق مين بقى اللي طلع التقليد ده وتأكدوا منه ازاي ؟ ما نعرفش - 00:26:08

ده لو كانوا اتأكدوا اصلا يمكن قبلوا وخلاص. زي ما قرينا قبل كده وجدوا الحاجة الى نسبة الاسفار لاصل رسول بس الكلام ده ما كانش موجود من الاول. علشان كده الكتابات دي هي في اصلها. كتابات مجهلة الكاتب. ولم يكن عليها - 00:26:25

عناوين ولما وجدوا الحاجة الى نسبة هذه الاسفار لاصل رسول راحوا نسبه. ده ليوحنا ده للوقا اللي هو تلميذ بولس ده لمرقس اللي هو التلميذ بطرس. وده لمتى اللي هو الحوار. فهنا بيقول بيبدو ان الامر لا يعود اولا الى اصلها الرسولي - 00:26:45

بل لانها تروي خبر الرب. وفقا للتقليل المتناقل اللي هم عارفينه مسكوا كل انجيل ايه ده؟ اه تمام ومسيحة صلب ومات وام الاموات. حلو. ايه ده اه المسيح اتصلب ومات وقام ولا ما قامش ولا اه - 00:27:05

شغال هو له علاقة ببولس الانجيل ده المسيح اتصلب ومات وام الاموات وله علاقة ببيول. زي الفل الانجيل ده المسيح اتصلب ومات وام الاموات برضو زي الفل. حلو. خلاص يا جماعة الانجيل دي مقبولة. ايه ده؟ المسيح ما اتصلبتش لقى الانجيل ده مفهوم. بغض - 00:27:22

للنظر بقى هو له اصل رسولي ولا ما لوش؟ ولكن سرعان ما شدد على نسبة هذه المؤلفات الى الرسل. فيما بعد بقى اللي هي يا جماعة هو انت فاكريننا بنقبل على هوانا ومزاجنا وخلاص؟ لا اووعي ده احنا عندنا تقليد وما ادراك ما التقليد - 00:27:39

احنا جيلا بعد جيل في ذات السبيل آبا رواحنا محافزين على الانجيل دي. ده الانجيل ده كتبه متى. والانجيل ده كتبه يوحنا جيلا بعد جيل تسلمنا الانجيل. طبعاً لما نيجي بقى نطبق معلوماتهم اللي هم بيقولوها عن هذه الانجيل على الانجيل. بتلاقي يعني - 00:27:59

مشاكل كبيرة جدا زي ما ذكرنا كثيرة قبل كده. لكن سرعان ما شدد على نسبة هذه المؤلفات الى الرسل. وعلى الخصوص لما مس ست الحاجة الى حمايتها من تكاثر المؤلفات الشبيهة بها في ظاهرها. بدأت تظهر بقى انجيل تانية كتير - 00:28:19

والانجيل دي برضو بتنسن نفسها للرسل. طب وبعدين؟ ازاي نقدر نفرق بشكل يقيني بين الانجيل المزورة صوبة للرسل زورا وبهتانا والانجيل الرابعة بتاعتكم اللي انت بتنسوها للرسل او لرجال رسوليين. هنا بص بيقول لك ايه ده تقدير - 00:28:39

وهو للانجيل اللي بدأت تظهر في القرن الثاني. طب احنا عندنا مسلا انجيل توما القبطي يعتبر من اقدم الانجيل. ايه تقديركم توأم. طب مش يمكن هو اللي بيعبّر بشكل افضل عن الایمان؟ بيقول لك في حين ان محتواها يعود في معظمها الى تقليد سخيف. بل - 00:28:59

الى ما ينسجه الخيال في حال الهذيان. ده تقديركم انت للنجيل ابو كريفا. ايوة وبعدين. طب ما انا ممكن اقيم محتوى الانجيل الرابعة بنفس طريقة ان هي مليانة اخطاء و مليانة تناقضات واغلاظ فهقوقم قايل ان محتوى الانجيل اربعة يعود في معظمها الى تقليد سخيف اللي هو - 00:29:19

هو ان المسيح اتصلب ومات وامن الاموات. تقليد وتنبي بل الى ما ينسجه الخيال في حال الهذيان. الكلام سهل. ايه الدليل بعد كده بيقول كان بعد السنة مية وخمسين ميلادية بقليل ان مسست الحاجة في الكنيسة الى قاعدة شاملة قانون يعني - 00:29:39

فاتجهت الانظار الى مجموعة الانجيل اربعة لانها نالت حتى ذلك الوقت انتباها الناس. لما تحلت به من الصفات ولصحة الشهادة التي تؤديها للرب. اي كلام. يعني ايه لما تحلت به من الصفات؟ صفات ايه؟ قل كلام واضح. ولصحة الشهادة التي - 00:29:59

تؤديها للرب. عرفنا منين انها شهادة صحيحة. اي كلام اي كلام بيتفاول. او بالاحرى ان دي وجهة نظر الكنيسة. وخلاص هنعمل ايه يعني؟ وكان تفوق الاسفار الاربعة عزيما جدا من جهات كثيرة. حتى انها حجبت بسرعة مجل المؤلفات المماثلة - 00:30:19
ويمكن القول ان الاناجيل اربعة حظيت نحو السنة مية وسبعين ميلادية بمقام الادب القانوني. وان لم تستعمل تلك لفظة حتى ذلك الحين. لا كلمة قانون يعني او الادب القانوني او قانون العهد الجديد. الكلمة دي ما كانتش لسه مستخدمة بالمعنى ده. هو في الآخر 00:30:39 يقول لك من -

سنة مية وخمسين ميلادية سنة مية واربعين ميلادية يوستينوس قال احنا بنقرا الاناجيل دي في تجمعات يوم الاحد. مية وخمسين ميلادية بدأت تزهر التقرير اللي بتتنسب الاناجيل الرسل. مية وسبعين ميلادية كان خلاص الاناجيل اربعة بقت مشهورة جدا ما بين 00:30:59 المسيحيين. وبيعتبروها كتب مقدسة -

لها صفة ما يلزم. ماشي. شف هنا بيقول لك ايه. والراجح ان النسبة الى الرسل وقد جعلوها من قبل الصفة التي تميز بها المؤلفات الانجيلية كان لها نصيب اكبر في اعلاء شأن ما كتب بولس. وبعدين؟ ويظهر هكذا - 00:31:19
نشوء مبدأ قانون جديد لاسفار مقدسة. غير ان هذا المبدأ لم يناقش قط. فقيام القانون هذا امر حديث ثم انتشر انتشارا سريعا في 00:31:39 الكنيسة حتى عمها ولم يتدخل التفكير اللاهوتي الا بعد -

لذلك لما وجب تحديد ما يحتويه القانون. وبعد كده بيقول اصل ماركيون حدد القانون بالنسبة له. فاذا كان الهراطقة عندهم قايمة بالكتب المقدسة. ما احنا كمان بيبقى عندنا قايمة بالكتب المقدسة. فكانك تشعر ان الامر كان مدفوعا وصار بسرعة - 00:31:59
من غير فحص. فلان بيؤمن بانجيل ايه؟ فلان بيؤمن بانجيل ايه؟ احنا بنؤمن بالاناجيل الاربعة. فهنا بيقول وهكذا اتباع ماركيون الى حد ما في نشر مبدأ القانون الجديد. هذا وقد اتفق على انه مؤلف من قسمين. القانون - 00:32:19
العهد الجديد ده. الانجيل والرسل كما ان القانون القديم كان هو ايضا مؤلفا من قسمين الشريعة والانبياء. بعد كده بيتكلم عن بعض 00:32:39 المشاكل المتعلقة بالقانون. فيبيقول هناك عدد كبير من المؤلفات الحائرة يذكرها بعض الاباء ذكرهم لاسفار قانونية -
في حين ان غيرهم ينظر اليها نظرته الى مطالعة مفيدة. بيتكلم على ان في بعض الاباء قبلوا بعض صفار. لكن مش كل الاباء قبلوها. 00:32:59
بعض الاباء الثانيين بدل ما يقبلوها كاسفار قانونية. قبلوها كاسفار -

صالحة للتعليم والقراءة. في مقابل بعض الاباء الثانيين قالوا انها اسفار مرفوضة. بيبقى وبالتالي في عندك تلات اقسام اسفار قانونية 00:33:19 ملزمة بمقام الاسفار المقدسة واسفار نافعة للتعليم وصالحة للقراءة لكنها -
اليست ملزمة وليس اصفارا مقدسة ثم اصفار ابوكريفا او اصفار منحولة او اصفار مرفوضة تحتوي على هرطقات او تحتوي على اساطير المسيحي مش لازم يقرأها وما يتعلمش منها حاجة. فهنا بيقول في بعض الاسفار بعض الاباء اعتبروها اسفار قانونية - 00:33:39

في حين ان البعض الاخر اعتبرها مجرد مطالعة مفيدة. تقدر تقرأها تتعلم منها. زي ايه بقى؟ ذلك شأن رسالة الى العبرانيين ورسالة 00:33:59 بطرس الثانية ورسالة يعقوب ويهوذا. وكان هناك ايضا مؤلفات جرت العادة ان يستشهد بها -
في ذلك الوقت على انها من الكتاب المقدس ومن ثم جزء من القانون. لم تبقى زمنا على تلك الحال يعني بعض الاباء الاولى اعتبروا 00:34:19 الاسفار دي اسفار قانونية. واقتبسو منها على انها اصفار ضمن الكتاب المقدس مع الوقت -
الاباء اللي جم بعديهم ما اعتبروش هذه الاسفار بنفس الطريقة. فهنا بيقول لك لم تبقى زمنا على تلك الحال بل اخرجت اخر الامر من القانون ذلك ما جرى لمؤلف هرماس وعنوانه الراعي والاديادخ ورسالة كلمداس الاولى ورسالة برنابا - 00:34:39
رؤيا بطرس دول اسفار اباء اوايل من القرن الثاني اعتبروها اسفار مقدسة. لكنها لم تبقى زمنا على تلك الحال. الاباء اللي قم بعديهم لم يعتبروها اصفار مقدسة. المشكلة دي والله تحتاج لمحاضرة لوحدها. لان انت بتطرح سؤال. الاباء اللي اعتبروا هذه الاصفار - 00:34:59

اصفار مقدسة. كانوا غلط؟ طبعا انت دلوقتني لازم هتقول انهم غلط طيب لما هم كانوا غلط هل هناك امكان ان فيه بعض الاسفار

الاباء يقولوا عنها انها اسفار مقدسة وما زالت في اعتبار المسيحيين انها اسفار مقدسة. لكنهم يكونوا برضه غلط - 00:35:20 وبعدين محتاجين نطرح سؤال. الاباء الاولائل اللي اعتبروا ان هذه الاسفار اسفار مقدسة. وخل بالك رسالة كلمدادس الروماني ضمن الكتاب المقدس لغاية القرن الخامس الميلادي. رسالة برنابا وراعي هرماس ضمن الكتاب المقدس لغاية القرن الرابع الميلادي. موضوع

كبير والله العظيم - 00:35:43

الموضوع كبير. على اي اساس هؤلاء الاباء قبلوا هذه الاسفار على انها اسفار مقدسة؟ واضح ان ما كانتش فيه معايير واضحة. الاب - بممكن يقبل سفر على انه مقدس يطلع غلطان. طبعاً المسيحي في الاخر هيقول لك الرك في النهاية على الاجماع. واين الاجماع -

00:36:03

النهاية الكنائس المسيحية المختلفة لم تجمع على قانون الكتاب المقدس. لذلك نجد بعض العلماء بيقولوا ان واضح ان تحديد القانون ليس جزءاً من العقيدة المسيحية. ده المفروض الكتاب المقدس ده هو اللي بنقيم عليه العقيدة. اللي بنبني عليه العقيدة. أ -

00:36:23

ما هو الكتاب ليس جزءاً من العقيدة. سبحان ربنا الاعلى. هنا بيقول نقطة هامة. ويبدو ان مقاييس نسبة المؤلف الى الرسل استعمالاً كبيراً فقد رويداً رويداً كل مؤلف لم تثبت نسبته الى رسول من الرسل - 00:36:43

ما كان له من الحظوة. هو بيقول ايه؟ بعض الاسفار دي كانوا بينسيوها للرسل. مع الوقت ما بقتش منسوبة للرسل. ففقدت ما كان لها من الحظوظ. هاعتبر الكلام ده صح. هل ده معناه ان كل سفر من اسفار الكتاب المقدس - 00:37:03

احنا متأكدين من نسبتها للرسل قطعاً ولا شك لأ. مين اللي كتب رسالة الى العبرانيين؟ ما نعرفش. مين اللي كتب بطرس الثانية ما نعرفش مين اللي كتب رسالة يعقوب وبهودا؟ ما نعرفش. مين اللي كتب الانجيل اربعة؟ ما نعرفش. على الاقل الانجيل المنسوب لمتى - 00:37:21

والانجيل المنسوب ليوحنا. النسبة اللي عليها غلط بغض النظر ان نسبة الانجيل لهجة ونسبة الانجيل لمرقس نعرف عنهم ايه قد كده لكن ما علينا. في بعض الرسائل المنسوبة لبولس ما كتبهاش بولس - 00:37:41

فبنرجع مرة تانية لكلام المدافعين ان الامر متعلق بموقف الكنيسة ساعتها. والله الكنيسة ساعتها قالت الكتب دي مقدسة رسولية ماشي. احنا بقى قادرين ثبت هذه النسبة مش مهمة. احنا بنقول للكنيسة سمعنا واطعنا. احنا بنعبد الكنيسة. اتخاذوا - 00:37:55
واحبارهم ورهبانهم ارباباً من دون الله. هنا بيقول لك فالاسفار التي ظلت مشكوكاً في صحتها حتى القرن الثالث هي تلك الاسفار نفسها التي قام نزاع على صحة نسبتها الى الرسل في هذا الجانب او ذلك من الكنيسة. وكانت الرسالة الى العبرانيين والرؤبة - 00:38:15

موضوع اشد المنازعات. يعني رسالة العبرانيين والرؤبة كان عليهم نزاع شديد جداً هم ضمن القانون ولا لا. وقد انكرت صحة نسبتها الى الرسل انكاراً شديداً مدة طويلة. فانكرت في الغرب صحة الرسالة الى العبرانيين. وفي الشرق صحة الرؤبة. ولم - 00:38:35
تقبل من جهة اخرى الا ببطئ رسالة يوحنا الثانية والثالثة ورسالة بطرس الثانية ورسالة يهود. طب هل ده معناه ان الاسفار اللي كان عليها نزاع اصبحنا متأكدين من نسبتها للرسل؟ لا طبعاً. بعد كده في عنوان اسفار العهد الجديد المنحولة الابوكرفة ويبيقول - 00:38:55

ان الاسفار التي اعترف بانها قانونية اصبحت بناء على ذلك نصوصاً مقدسة وحصلت منذ دخولها في القانون نوع من الحصانة ساعدت في وصولها الى عهد الطباعة وهي في حالة حسنة. الله يكرمه. الجملة دي والله مهمة - 00:39:15

جداً. يعني ايه؟ الاسفار اللي المسيحيين اعترفوا انها اسفار قانونية بدأوا يحافظوا على نصها. او بدأوا يهتموا بالكتب بدأوا يعملوا منها نسخ. بدأوا يقروها. طب والكتب الثانية اللي هي مش ضمن القانون. ما حافزوش عليها قد كده - 00:39:35
حتى رغم اهميتها. يعني مش لازم تكون كتب منحولة. كتابات الاباء الرسوليین ايه نزامها؟ كتابات اباء ما قبل نيقيا منها ضاع وفقد. هو يا اما الكتاب ببقى قانوني. فتحافظ عليه في حالة حسنة حسنة. يا اما من - 00:39:55

طس عليه ويضيع ويفقد. سبحان الله! ولم تحفظ بمثل ذلك المؤلفات التي لم يكتب لها ان تدخل في القانون فاذا حظي بعضها كالديداخي او رسالة برنابا. بتقدير جميع الكتائيس فحفظ في حالة حسنة مع انه لم يدخل الى - [00:40:15](#)
القانون فان بعضها الاخر الذي لم يتحلى بتلك الصفات نحي اشد عن الاستعمال الكريم فاصبح عرضة للضياع. الامر الذي يبين لماذا لم يبقى منه سوى اثار قليلة؟ سبحان الله! امر في غاية العجب والله! تحت - [00:40:35](#)

شوية بيعلق ويقول ولا نعرف اناجيل النصارى والعبرانيين والمصريين الا ما استشهد به منها اباء الكنيسة. في ايه انجيل اسمه انجيل المصريين او انجيل النصارى. انجيل عبرانيين انجيل مصربيين. اناجيل الاناجيل دي هل تم الحفاظ عليها؟ لم يتم الحفاظ عليها. لانها - [00:40:55](#)

لم تدخل ضمن القانون. لكن الاباء احيانا كانوا بيشرروا اليها. وهي على قدر ما يسعنا ان نحكم فيما ورد منها مؤلفات تمت بصلة قريبة الى الاناجيل القانونية. والله العظيم الكلام ده مهم. في بعض الاناجيل كانت - [00:41:15](#)

كانت مهمة لها صلة قريبة بالاناجيل القانونية مسيحيين اوائل كانوا بيستخدموها لم تعد موجودة ده بين ايدينا اليوم. مرة تانية باجيب سيرة بعض المسيحيين الاغبياء الحمقى اللي بيقولوا فين انجيل يسوع المسيح؟ فين انجيل - [00:41:35](#)

عيسى ابن مريم. يا اخي كتابات بالكون فقدت. جت على دي وفي الاخر هنا قعد يتكلم شوية عن الاناجيل منحولة. انا هاكتفي بهذا
قدر في هذا الفيديو هذه مقدمة هامة عن تكوين قانون العهد الجديد خصوصا بالنسبة للاناجيل - [00:41:55](#)

كلمنا عن الانتقال من التقليد الشفهي الى الاناجيل المدونة المكتوبة ومتى اصبحت هذه الاناجيل ومتى تم نسبة هذه الاناجيل الى
الرسل؟ في النهاية بنتأكد من حقيقة ان الاناجيل دي بالفعل في اصلها - [00:42:15](#)

بات مجھولة الكاتب. وظللت هكذا الى النصف الثاني من القرن الثاني. ساعتها بدأنا نجد انها تستعمل في الكنائس وان تم نسبتها الى
الرسل وان تم قبولها ككتب ملزمة لها صفة ما يلزم. كتب قانونية كتب مقدمة - [00:42:35](#)
بس. لو حاز هذا الفيديو على اعجابك ما تنساش تعمل لايك للفيديو لأن ده بيساهم في انتشار محتوى القناة. وما تنساش مشاركة
الفيديو مع اصحابك. وما تنساش الاشتراك في القناة - [00:42:55](#)

وتفعيل الجرس علشان تقدر تتبع كل جديد. ولو تقدر تدعم وترعى محتوى القناة لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم
والرعاية. تقوم بزيارة صفحتنا على بتريان او اوبيبال او حتى قمبيل انتساب للقناة ستتجد اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو. الى
ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل لا تنسوني من صالح دعائكم - [00:43:05](#)
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:43:25](#)